فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تنيمة بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

The Effectiveness of Using Self- Regulated Learning Strategies in Enhancing Some Skills of Literary Taste and of First year Secondary School Students.

الباحث / صبري عبد الله شاكر محمد

إشراف

أ.د. محمد محمود موسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة بني سويف

أ.د. مصطفى رسلان رسلان
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة/" فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدي طلاب الصف الأول الثانوي "

اهتمت الدراسة الحالية بدراسة مهارات التذوق الأدبي لدي طلاب الصف الأول الثانوي لما لها من الأهمية الفائقة في حياة الإنسان المعاصر، والمجتمعات الحديثة، إذ لا يعد ترفا يمكن الاستغناء عنه وإنما أصبح أساسيا في حياتهم، حيث أنه يعد أمر فطري لدى الطلاب وغيرهم، فدراسة النصوص الأدبية وموضوعات التعبير الإبداعية تتيح الفرصة لتربية الأذواق الفنية، وإذكاء الإحساسات الدينية والوطنية .

وتحددت مشكلة الدراسة الحالية في حالة الافتقار الشديد في المناهج والبرامج التي تنمي مهارات التذوق الأدبي لهذه المرحلة المهمة ، والتي تمثل الحاجة الأساسية والملحة في حياتهم ليتواصلوا مع مجتمعهم، ويحققوا ذاتهم من خلال اللغة العربية.

ولدراسة هذه المشكلة اتبع الباحث الخطوات التالية:

- مراجعة نتائج البحوث والدراسات السابقة والمؤتمرات والندوات التي أجريت في مجال طرق التدريس التي تقوم علي استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ومن ثم إعداد قائمة مهارات التذوق الأدبي.

- إعداد الصورة المبدئية لمحتوي كتاب الطالب / الطالبة والمعد في ضوء استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ، واستخدام المنهج التجريبي .
- اختيار عينة من طلاب الصف الأول الثانوي ، وقد بلغ عددهم (٦٤) طالبا ، قسموا إلي مجموعتين : مجموعة تجريبية وعددها (٣١) طالبا، وأخري ضابطة وعددها (٣٣) طالبا ، وتم استبعاد طالب واحد من المجموعة التجريبية لتصبح (٣٠) طالبا ، وثلاث طلاب من المجموعة الضابطة لتصبح (٣٠) طالبا ، وذلك بسبب عد انتظامهم في الحضور .
- تمثلت مادة المعالجة التجريبية في محتوي كتاب الطالب / الطالبة المعد في ضوء استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في صورة عدد من الدروس والجلسات .
- تمثلت أدوات الدراسة في اختبار مهارات التذوق الأدبي ، ، وتم تطبيق أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة باستخدام البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS". وقد توصلت الدراسة إلى عديد من النتائج، منها:
- التأثير الملحوظ لاستخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا على أفراد المجموعة التجريبية.

وأوصت الدراسة بضرورة اقتراح رؤى تطويرية لبحوث اللغة العربية ومناهجها في ضوء احتياجات المجتمع المعاصر.

الكلمات المفتاحية للدراسة: (مهارات التذوق الأدبي – التعلم المنظم ذاتيا).

أولا : المقدمة

تعد اللغة أداة التفاهم والتعبير، وهي من أهم الوسائل التي يستخدمها الإنسان في إشباع احتياجاته وتنفيذ مطالبه في المجتمع الذي يعيش فيه ، فيها يناقش شئونه ، ويستنفر ويستوضح ويتناول الأفكار والآراء، ومن ثم تزداد خبراته، وتنمو ثقافته نتيجة لتواصله مع الجماعة البشرية التي يتعايش ويتفاعل معها كما أنها وسيلة لوحدة الجماعة والتقدم الحضاري ، وتحتل اللغة مكانة كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، وذلك لأنها تحمل تراث المجتمع في ماضيه وحاضره، وتحفظه زخراً للأجيال القادمة، كما أنها التعبير عن أفكار الفرد وخواطره، وتمده بالرموز، وتجدد له المعاني، وتمكنه من أداء الأحكام، وتكون المقدمات، واستنتاج النتائج (فتحي يونس ، وآخرون، ٢٠٠٠، ٥).

ويعد الأدب من أرقى الفنون اللغوية، وأكثرها تأثيرا في النفس والوجدان، حيث أن الكلمة الفصيحة، والجملة البليغة والفكرة السامية الجميلة لها أثرها في بناء الإنسان، ورقي إحساساته، وتنمية أفكاره ووجدانه، وإضفاء البهجة والسعادة على حياته (فايزة السيد محمد عوض ، ٢٠٠٣، ٥).

وللنصوص الأدبية أهمية بالغة داخل منظومة اللغة، فالنصوص الأدبية وعاء التراث الأدبي الجيد قديمه، وحديثه، ومادته التي يمكن من خلالها تنمية قدرات ومهارات التلاميذ اللغوية فكرية وتعبيرية وتذوقية (مصطفى رسلان، ٢٠٠٦: ١٦١).

والتذوق الأدبي له أهمية فائقة في حياة الإنسان المعاصر، والمجتمعات الحديثة، إذ لا يعد ترفا يمكن الاستغناء عنه وإنما أصبح أساسيا في حياتهم بقدر ما أصبح مقياسا مطبقا من مقاييس درجة التقدم والنمو الحضاري، مما جعل التربية في هذه المجتمعات، وهي تتناول شخصية الإنسان بالتوجيه والرعاية– تضع الجانب الوجداني في مقدمة أهدافها، وكان طبيعيا

أن تنعكس هذه الأهمية على مناهج اللغة والأدب في كافة أنشطتها ومجالاتها (رشدي طعيمة، محمد الشعيس، ٢٠٠٥، ٣٨٣).

ورغم أهمية النصوص الأدبية يلاحظ أن مدارسنا تجعل الغاية من دراسة النصوص الأدبية هي الحفظ والاستظهار فقد جرت العادة بين المدرسين أن يقرأ المدرس النص على التلاميذ ثم يأخذ في شرح الكلمات الصعبة التي تحتاج إلى شرح ثم يشرح بعد ذلك النص ثانياً (حسن شحاتة، ٢٠٠٤ : ١٨٢).

والمتأمل لتحصيل طلاب المرحلة الثانوية للنصوص الأدبية سيلاحظ ضعف هذا التحصيل وهذا أكدته الدراسات السابقة ومنها دراسة (عصام علي مقداد، ٢٠٠٨)، ودراسة آمة محمود أحمد ، ٢٠٠٣) ، ودراسة (هند رجب خليل، ٢٠٠٢).

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت تنمية بعض مسائل التذوق الأدبي ومنها دراسة ثريا محجوب محمود (١٩٩١) ، دراسة رقية محمود أحمد (٢٠٠٣) واستهدفت أثر استخدام استراتيجية التعلم بالإتقان في تدريس النصوص الأدبية على تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

ويعد التعبير من أهم أنماط النشاط اللغوي، ومن دونه لا تقوم بين جماعات المجتمع صلات فعالة متميزة، وهو جزء حيوي في حياة الناس اليومية وهو أيضا أداة من أدوات التعليم والتعلم، وقد اتفق اللغويون والتربويون عموما على أن اكتساب القدرة على التعبير الواضح الجميل هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية، أي أنه الهدف النهائي الشامل لتعليم اللغة، وكل فنون اللغة ومهاراتها تصب في التعبير (على أحمد مدكور، ٢٠٠٨، ١٨٧).

وهناك العديد من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي يمكن أن تساعد على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب لعل منها استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا.

ويعد التعلم المنظم ذاتيا أحد الحلول المناسبة لجودة التعليم المنشودة ، حيث إن آليات التنظيم الذاتي تساعد المتعلمين على التمييز الدقيق بين المادة التي يتم تعلمها بشكل جيد، والمادة التي يتم تعلمها بشكل أقل جودة وبالتالي سوف ينظمون دراستهم بشكل أكثر فاعلية،

بل ستنعكس هذه الفاعلية على فهم التفوق المعرفي على كافة أنشطة العمل المدرسي وعلى إنجاز أنشطة ومهام حياتهم بصفة عامة (فرغل وعلي، ٢٠٠٦، ١١٥).

والتعلم المنظم ذاتيا نموذج تدريسي مرن يتوافق مع الاتجاهات الحديثة التي تؤكد علي تفعيل دور المتعلم ووعيه بتعلمه ، واعتماده علي ذاته ، وتحمله مسئولية تعلمه عن طريق استثمار مصادر واستراتيجيات التعلم المختلفة ، ويعتبر التعلم المنظم ذاتيا عنصرا فاعلا في بناء قدرة المتعلم ، وتعميق وعيه للسيطرة علي سلوكه والمعرفة والبيئة لتحقيق الأهداف التعليمية ؛ مما يساعده في تحقيق أهداف التعلم . (السواط ،٢٠١٣ ، ٤)

ويقوم التنظيم الذاتي على أساس مشاركة المتعلمين الفاعلة في عملية تعلمهم الخاصة حيث يضع هؤلاء المتعلمون ذوي التنظيم الذاتي تصورا أثناء تعلمهم يؤكدون خلاله معالجة وتفعيل ما لديهم .

(Zimmer man, 1999, 547)

ويمكن تلخيص خصائص التعلم المنظم ذاتيا فيما يلي (عفيفي ، ٢٠١٠، ١١).

- تحكم المتعلم ذاتيا في عملية التعليم.
- استخدام العديد من الاستراتيجيات لتحقيق أهداف المهام الأكاديمية.
- التفاعل أثناء التعلم بين الجوانب الشخصية للمتعلم والتي تعتمد على إدراك المتعلم لفاعليته الذاتية في التعلم وبين التأثيرات السلوكية التي تعتمد على ملاحظة استجابات المتعلمين من خلال مراقبة ذاتهم، وبين التأثيرات البيئية المتضمنة لمحيط الفصل الدراسي.
- وعي المتعلمين بعملية تعلمهم يسهم في تحقيق المهام الأكاديمية.

ويقدم زيمرمان (Zimmermany 1998) ثلاثة مكونات للتعلم المنظم ذاتيا، يمارسها الطلاب الفاعلون أثناء تعلمهم، فيكونون أكثر وعيا للعلاقات الوظيفية بين أنماط أفكارهم، وأفعالهم، والمخرجات البيئية الاجتماعية، وهي:

- مكون ما وراء معرفي ، وفيه يقوم المتعلم المنظم ذاتيا بعمليات التخطيط ، والتنظيم ، والدراسة الذاتية ، والتقييم الذاتي ، خلال المراحل المختلفة لعملية اكتساب المعرفة .

- مكون دافعي ، وفيه يدرك المتعلم المنظم ذاتيا ذاته باعتباره كفء ومستقلا ، ومدفوعا داخليا .
- مكون سلوكي ، يختار المتعلم المنظم ذاتيا ، ويبني ويبدع أو يصمم بيئة اجتماعية ومادية لاكتساب المعرفة بأقصى درجة ممكنة .

وفي ضوء مكونات التعلم المنظم ذاتيا السابق عرضها ، وما تناولته الدراسات السابقة في هذا المجال ، ثم التوصل لمجموعة من استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا التي يمكن استخدامها في التعلم وفيما يلي توضيح لهذه الاستراتيجيات (ردادي ٢٠٠٢ ، رشوان ٢٠٠٦ ، الجراح ٢٠١٠ ، زارع ٢٠١٢)

- وضع الهدف : ويشير إلي تحديد النتائج المهمة للتعلم ، وهذا من شأنه أن يجعل الطلاب مدفوعين باستمرار في بذل الجهد لأنهم يرغبون في الوصول إلي أهدافهم .
- التخطيط الاستراتيجي: ويشير إلى اختيار استراتيجيات التعلم أو الطرق التي يتم تصميمها لتحقيق الأهداف المرغوبة ، مثل (إعداد أسئلة قبل قراءة النص، تحليل المهمة الخاصة بالمشكلة) وهذه الأنشطة تساعد المتعلمين على التخطيط لاستخدام استراتيجياتهم المعرفية.
- المراقبة الذاتية: وتشير إلى تقييم مدى الاقتراب النسبي من الأهداف الموضوعة للأداء.
- التقييم الذاتي: ويشير إلى مقارنة المتعلم لمعلومات التغذية المرتدة بالمعايير الموضوعة للأداء أو بالأهداف المراد تحقيقها.
- التسميع: ويشير إلى جهد المتعلم لحفظ المعلومات الجديدة وتذكرها عن طريق التكرار أو السرد الشفهي ونطق الكلمات بصوت مرتفع عند قراءة نص ما، أو القيام بعمل قوائم تتضمن الأفكار الرئيسية في موضوعات التعليم أو نسخ المادة وأخذ الملاحظات وتحديد وتخطيط النصوص .
- التنظيم: ويتضمن محاولات المتعلم الظاهرةوالضمنية لانتقاء الفكرة الرئيسية، وإعادة ترتيب وتنظيم المعلومات المقدمة، وتصنيفها وفقا لخصائص معينة.

- التوسيع أو الإتقان: ويشير إلى محاولة المتعلم توضيح وتفصيل المعلومات وذلك عن طريق عمل الملخصات التوضيحية وكتابة الملاحظات ووضع الخطوط وعمل الأشكال والمخططات التفصيلية، كما تتضمن هذه الاستراتيجية أنشطة مثل (إعادة الصياغة، التلخيص، إيجاد المتشابهات، ربط المعلومات الجديرة بالخبرة السابقة، الاسئلة، محاولة تدريس المعلومات لشخص آخر).
- إدارة الوقت: وتشير إلى محاولة المتعلم جدولة وقت الدراسة وتنظيمه، وتقسيمه في صورة تتيح للمتعلم الاستخدام الأمثل له.
- الدراسة عن المساعدة : وتشير إلى سعي المتعلم للحصول على مساعدة من الآخرين كالأقران والمعلمين والأسرة للتعامل مع الصعوبة الأكاديمية، وذلك في إطار من التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
- إدارة بيئة الدراسة: وتشير إلى سلوكيات الطالب لإعداد وتنظيم بيئة التعلم المكانية ، وجعلها هادئة وخالية من المشتتات البصرية والسمعية.
- تنظيم الجهد: وتشير إلى قدرة الطالب على تنظيم وضبط جهده وانتباهه رغم المشتتات والمهام غير الشيقة ، كما تشير إلى تنظيم الطلاب في الاستخدام المستمر لاستراتيجيات التعلم.
- تعلم الأقران: ويشير إلى الاستفادة من التعلم الجماعي واستخدام الحوار في توضيح فهم بعض الموضوعات.
- الاحتفاظ بالسجلات: وتشير إلى محاولة الطالب عمل بعض التقارير والسجلات التي يسجل فيها ننتائج آدائه لعمل ما، أو أحداث معينة داخل الحصة .

ونظرا لأهمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ، ودورها في العملية التعليمية فقد تناولتها العديد من الدراسات مثل :

ودراسة جلهوم والمليجي (٢٠٠٨) التي أكدت على أثر استراتيجية قائمة على التعلم المنظم ذاتيا على تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية بشبين الكوم.

ثانيا :الإحساس بالمشكلة:

نبع الإحساس بمشكلة الدراسة من خلال ما يلي :

١- **الخبرة الشخصية للباحث:** حيث قام الباحث بزيارات عديدة إلي مدرسة الباويطي الثانوية المشتركة بإدارة الواحات البحرية التعليمية ، وتفقد الطلاب في الفصول هناك، ووجد أغلبهم يفتقرون بعض مهارات التذوق الأدبي .

٢- **المقابلات الشخصية للباحث:** وذلك من خلال مقابلة موجه عام اللغة العربية بإدارة الواحات البحرية التعليمية ، وبعض معلمي اللغة العربية بمدرسة الباويطي الثانوية المشتركة هناك تبين أن هناك ضعفًا ملموسًا في مهارتي التذوق الأدبي عبروا عنه، وأكدوا علي ضرورة تنمية مهارتي التذوق الأدبي ، ومن مظاهر هذا الضعف في مهارة التذوق الأدبي عدم قدرتهم علي تحديد نوع العاطفة السائدة في النص الأدبي ، وعدم قدرتهم علي تحديد جمال اللفظ داخل التركيب ، وعدم قدرتهم علي تحديد دلالة تكرار بعض الألفاظ ، وعدم قدرتهم علي تحديد مواطن الجمال والمؤكدات في النص ، وعدم قدرتهم علي تحديد التعبير الجميل مع ذكر تبريرهم لذلك .

وقد اقترح معلمو اللغة العربية ما يلي:

١- تدريس مهارات التذوق الأدبي بطرق وأساليب متنوعة.

٢- استخدام استراتيجيات حديثة و تصميم برامج ومناهج تعليمية أكثر جاذبية وتشويق وتهتم بتنمية مهارات التذوق الأدبي.

٣- **الدراسة الاستطلاعية للباحث (١)** : حيث قام الباحث بدراسة استطلاعية علي مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الباويطي الثانوية المشتركة ، وعددهم (٣٠) طالبا ، وطالبة وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٨/١/١٠ لتعرف مظاهر الضعف التي يواجهها طلاب الصف الأول الثانوي ،وقد توصل الباحث بعد تصحيح الاختبار إلي وجود بعض مظاهر الضعف في مهارات التذوق الأدبي مثل : عدم قدرتهم علي تحديد نوع العاطفة السائدة في النص الأدبي ، وعدم قدرتهم علي تحديد جمال اللفظ داخل التركيب ، وعدم

قدرتهم علي تحديد دلالة تكرار بعض الألفاظ ، وعدم قدرتهم علي تحديد مواطن الجمال والمؤكدات في النص ، وعدم قدرتهم علي تحديد التعبير الجميل مع ذكر تبريرهم لذلك.

وقد اتفقت الدراسة الاستطلاعية مع ما أشارت إليه عديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل :

دراسة (أحمد عبده عوض ،٢٠٠٧) إلي أن طريقة تدريس النصوص الأدبية يغلب عليها عدم فاعلية كثير من المعلمين وهي من أهم معوقات التذوق الأدبي لدي الطلاب .

وتشير دراسة (رقية محمود أحمد ، ٢٠١٢) أن هناك شكوي في ضعف الطلاب في فهم وتذوق الأدب ، وضعف قدرتهم علي إتقان مهارات التذوق الأدبي ، وأرجعت ذلك إلي أن المعلمين يستخدمون طرائق تدريس عادية لا تنمي الذوق والإبداع .

وفي ضوء ما سبق شعر الباحث أننا في حاجة ماسة وملحة إلي القيام بدراسة علمية لتنمية مهارات التذوق الأدبي من خلال استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا بالمرحلة الثانوية .

ثالثا : تحديد المشكلة :

تتحدد مشكلة الدراسة في وجود ضعف في مهارات التذوق الأدبي لدي طلاب الصف الأول الثانوي .

وللتصدي لهذه المشكلة، تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدي طلاب الصف الأول الثانوي من خلال استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟

٣-ما مدي تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات التذوق الأدبي ؟

٤- كيف يمكن تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدي طلاب الصف الأول الثانوي من خلال استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ؟ ؟

٥- ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

رابعا :هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلي :

الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

خامسا :أهمية الدراسة :

قد تفيد هذه الدراسة :

١- **الطلاب مجموعة الدراسة** في تنمية مهارات التذوق الأدبي.

٢- **مخططي المناهج ومطوريها** : حيث تمد هذه الدراسة مخططي مناهج اللغة العربية ومطوريها بقائمة مهارات التذوق الأدبي ، وتساعدهم في تقديم رؤي جديدة لتدريس النصوص الأدبية وتنمية مهارات التذوق الأدبي من خلال ما تقوم عليه هذه الدراسة

٣- **المعلمين** : حيث تعطي هذه الدراسة الفرصة للمعلمين لاستخدام اختبار التذوق الأدبي ؛ لاكتشاف مظاهر ضعف وقصور الطلاب في مهارات التذوق الأدبي وتنميتها من خلال محتوي كتاب الطالب المعد في ضوء استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا.

٤- **الباحثين** : حيث تفتح هذه الدراسة المجال أمام بحوث ودراسات أخري في ميدان تعليم فروع اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا .

سادسا :منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية علي :

المنهج التجريبي حيث يتضمن التصميم التجريبي للبحث مجموعتين ، إحداهما تجريبية تدرس مهارات التذوق الأدبي باستخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ، والأخرى ضابطة تدرس مهارات التذوق الأدبي بالطريقة المعتادة ، ثم المقارنة بين نتائج المجموعتين : الضابطة ، والتجريبية فيما يتعلق بالمتغير التابع .

سابعا :أدوات الدراسة ومواده :

(أ) المواد التعليمية :

١- إعداد كتاب الطالب لتنمية مهارات التذوق الأدبي والمعد في ضوء استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا .

٢- بناء دليل المعلم لتدريس مهارات التذوق الأدبي والمعد في ضوء استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا .

(ب) أدوات الدراسة :

١- قائمة مهارات التذوق الأدبي.

٢-اختبار للتعرف علي مدي اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي بعض مهارات التذوق الأدبي .

ثامنا :حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية علي :

١- بعض مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي .

٢- عينة من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الباويطي لثانوية المشتركة .

٣- بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا التي تتلاءم وطبيعة مهارات التذوق الأدبي.

تاسعا :مصطلحات الدراسة :

١- فاعلية :

تعرف الدراسة الحالي إجرائيا بأنه مدي الأثر الذي يمكن أن يحدثه محتوي كتاب الطالب والمعد في ضوء استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدي طلاب الصف الأول الثانوي ، وتقاس هذه الفاعلية بالفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات الدراسة .

٢- التعلم المنظم ذاتيا :.

ويعرف الباحث استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا إجرائيا " بأنها مجموعة من الطرق والإجراءات التي يقرر أفراد عينة الدراسة استخدامها أثناء مواقف التعلم المختلفة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة

٣- التذوق الأدبي:

" ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه سلوك يعبر به الطالب عن تفاعله وفهمه العميق للنص الأدبي ، وقدرته في الحكم عليه بالجودة والرداءة" .

عاشرا : فروض الدراسة :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة ، يمكن التحقق من مدي صح:ة فروض الدراسة علي النحو التالي :

١-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي لصالح التطبيق البعدي .

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي لصالح المجموعة التجريبية .

الحادي عشر : خطوات الدراسة وإجراءاتها :

وللإجابة عن أسئلة الدراسة ، والتأكد من صحة فروضها ، اتبع الباحث الإجراءات التالية :

- للإجابة عن السؤال الأول ، ونصه : ما مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ؟ تم اتباع الخطوات التالية :

١-الاطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، وتم تحديد ما يمكن الاستفادة منها في إعداد قائمة مهارات التذوق الأدبي .

٢-إعداد قائمة مبدئية بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

٣-عرض القائمة في صورتها الأولية علي المحكمين والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق التدريس لضبطها ، ووضعها في صورتها النهائية للتوصل إلي القائمة .

٤- التوصل إلى قائمة نهائية لمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

- للإجابة عن السؤال الثاني، ونصه : ما مدي تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات التذوق الأدبي.

تم اتباع الخطوات التالية :

١-الاطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، وتم تحديد ما يمكن الاستفادة منها في إعداد اختبار مهارات التذوق الأدبي.

٢-بناء اختبار لقياس مهارات التذوق الأدبي لدي طلاب الصف الاول الثانوي .

- للإجابة عن السؤال الرابع، ونصه :كيف يمكن تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدي طلاب الصف الأول الثانوي من خلال استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ؟

تم اتباع الخطوات التالية :

١- دراسة الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية في مجالات النصوص الأدبية ؛ للوقوف علي الاتجاهات الجديدة في وضع محتوي لتنمية تلك المهارات .

٢- الاستفادة من معطيات الإطار النظري للدراسة الحالية .

تحديد مجموعة من الأسس المعرفية والفلسفية واللغوية والتربوية التي ينبغي أن يستند إليها محتوي الموضوعات المعدة في ضوء استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي .

٣- عرض هذه الأسس علي المحكمين ، لإبداء الرأي فيها .

٤- تحديد مكونات المحتوي المعد في ضوء استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا من حيث :(أهدافه ، محتواه ،طرق تدريسه ، الوسائط التعليمية والتقنيات المناسبة ،أساليب تقويمه)

٥-إعداد دليل للمعلم وكتاب الطالب.

٦-عرض المحتوي ومكوناته علي المحكمين والخبراء المتخصصين في مجال اللغة العربية لإقرار صلاحيته ، ووضعه في صورته النهائية.

- **للإجابة عن السؤال الرابع :**

ما فعالية استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدي طلاب الصف الأول الثانوي ؟

- اختيار مجموعة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي في مدرسة الباويطي الثانوية بمركز الواحات البحرية ٠
- تطبيق أدوات الدراسة التي أعدها الباحث تطبيقاً قبلياً؛ لتعرف مدي تمكين طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات التذوق الأدبي.
- تدريس الباحث لمحتوي كتاب الطالب / الطالبة والمعد في ضوء استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ، وفقاً للخطة الزمنية المقررة ٠
- تطبيق أدوات الدراسة تطبيقاً قبلياً وبعدياً علي مجموعة الدراسة ٠
- مقارنة درجات الطلاب قبل تطبيق المحتوي التعليمي ، وبعد تطبيقه ، لتعرف فاعليته، وتأثيره علي نمو المهارات المستهدفة ٠
- استخلاص النتائج ومعالجتها إحصائياً ، وتفسيرها ، ووضع التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج ٠

نتائج الدراسة :

أسفرت المعالجة الإحصائية للدرجات القبلية ، والبعدية لاختبار مهارات التذوق الأدبي عن النتائج الآتية :

١-تحديد أهم مهارات التذوق الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي ، والجدول التالي يوضح الوزن النسبي لكل مهارة من مهارات التذوق الأدبي وفق آراء السادة المحكمين مرتبة ترتيبا تنازليا.

م	المهارات	العدد	الوزن النسبي

			للمهارة
١	يختار العنوان المعبر عن الآبيات	٢٠	%١٠٠
٢	يحدد العاطفة السائدة في النص	١٨	%٩٠
٣	يحدد البيت الذي يعبر عن الفكرة الأساسية	١٨	%٩٠
٤	يحدد التعبير الذي أعجبه ويبرر ذلك	١٨	%٩٠
٥	يستخرج المحسنات البديعية والصور البيانية الموجودة في النص	١٧	%٨٥
٦	يحدد الترابط بين أجزاء النص	١٧	%٨٥
٧	يحدد أثر الصورة البيانية في تأدية المعنى	١٧	%٨٥

١- إظهار فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدي الطلاب ٠

٢- وجود فرق ذي دلالة إحصائية في القياس البعدي بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار التذوق الأدبي في المهارات الفرعية والاختباركل لصالح المجموعة التجريبية ٠

٣- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية للتطبيقين (القبلي والبعدي) في الدرجة الكلية لاختبار التذوق الأدبي لصالح التطبيق البعدي ٠

تفاصيل النتائج :

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التذوق الأدبي لصالح التطبيق البعدي ٠

وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث :

- اختبار (ت) للعينات المرتبطة لدراسة الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات التذوق الأدبي ٠

وهذا الجدول

يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات التذوق الأدبي ككل والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوي دلالتها :

المقياس	القياس القبلي		القياس البعدي		درجة الحرية	قيمة (ت)	نوع الدلالة عند مستوي (٠.٠٥)
	م	ع +	م	ع+			
التذوق الأدبي ككل	٦.٦	٢.٩٧	١٤.١٦	٢.٩٧	٢٩	١٢.٢٩	دالة إحصائياً

يتضح من الجدول ما يأتي :

وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأداء طلاب المجموعة التجريبية في مقياس مهارات التذوق الأدبي ككل لصالح القياس البعدي ، ويتضح ذلك من قيمة (ت) بلغت (١٢.٢٩) مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المقياس ككل لصالح القياس البعدي ، وهذا التفوق يعزي إلي تعرض الطلاب لمحتوى كتاب الطالب المعد في ضوء استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ، ومن ثم حققوا تفوقاً أكثر في اختبار التذوق الأدبي ، وتتفق هذه النتائج مع دراسات كل من دراسة (محمد سالم ، ١٩٩٨ ؛ ووليد الكندري ٢٠٠١؛ وغازي المطرفي ٢٠٠٧ ؛ وسمر البدوي ٢٠٠٩ ؛ وحسن الجليدي ٢٠٠٩).

أما بالنسبة لأداء المجموعتين فيما يختص بمهارات التذوق الأدبي والفروق بينهما في التطبيق ، تم حساب قيمة (ت) للفرق بين المتوسطين والانحرافات المعيارية ، ومستوي الدلالة ، والجدول التالي يوضح ذلك :

م	المهارات	القياس القبلي		القياس البعدي		درجة الحرية	قيمة (ت)	نوع الدلالة عند مستوي (٠.٠٥)
		م	ع+	م	ع+			
١	يختار العنوان المعبر عن الأبيات	٠.٨٣	٠.٦٩	١.٩٣	٠.٥٢	٢٩	٩.١٣	دالة إحصائياً
٢	يحدد العاطفة السائدة في النص في النص	٠.٨٦	٠.٧٧	٢.٠٣	٠.٧٦	٢٩	٨.٧٨	دالة إحصائياً

٣	يحدد البيت الذي يعبر عن الفكرة الأساسية	٠.٨٩	٠.٦٠	٢	٠.٥٨	٢٩	٨.٨٣	دالة إحصائياً
٤	يحدد التعبير الذي أعجبه ويبرر ذلك	٠.٩٣	٠.٨٢	٢	٠.٦٩	٢٩	٧.١١	دالة إحصائياً
٥	يستخرج المحسنات البديعية ، والصور البيانية الموجودة في النص	٠.٧	٠.٦٥	١.٩٦	٠.٧٦	٢٩	٨.٦١	دالة إحصائياً
٦	يحدد الترابط بين أجزاء النص	٠.٨٤	٠.٧١	٢.٠٦	٠.٧٤	٢٩	٨.٩٦	دالة إحصائياً
٧	يحدد أثر الصورة البيانية في تأدية المعني	٠.١.٠٦	٠.٦٤	٢.١٦	٠.٦٤	٢٩	٧.٩٤	دالة إحصائياً

يتضح من الجدول السابق ما يأتي :

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأداء طلاب المجموعة التجريبية في مقياس مهارات التذوق الأدبي لصالح القياس البعدي ، ويتضح ذلك من قيمة (ت) حيث تراوحت ما بين (٤.٩٦ – ٧.٩٤) مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات (السبع) لصالح القياس البعدي ، وهذا يعزي إلي تعرض الطلاب لمحتوي كتاب الطالب المعد في ضوء استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ، ومن ثم حققوا تفوقاً أكثر في هذه المهارات ٠

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة : حسام سلام (٢٠١٤) حول البرنامج البنائي ودوره في تنمية التذوق الأدبي ٠

٤- اتصاف محتوي كتاب الطالب / الطالبة والمعد في ضوء استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا بقدر مناسب من الفاعلية، في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

توصيات الدراسة :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية :

١- إعداد منهج واضح المعالم ومحدد العناصر والجوانب والأهداف لتعليم التذوق الأدبي والتعبير الإبداعي ومهاراتهم المختلفة وتحدد فيه الأهداف ، والموضوعات ، والمهارات ، والخبرات التعليمية ، والوسائل ، والأنشطة ،

وأساليب التقويم (وذلك لكل مرحلة تعليمية ، وصف دراسي علي حدة) وأن تتحدد له خطة دراسية وزمنية مناسبة ٠

٢- إعادة النظر في مناهج تعليم اللغة العربية ومقرراتها في ضوء طبيعة مهارات التذوق الأدبي والتعبير الإبداعي ، وتنمية مهاراتها لدي الطلاب ، وتضمين هذه المناهج بعض الموضوعات عن أهمية اللغة العربية بأنواعها المختلفة ، وبخاصة التذوق الأدبي .

٣- عدم تكديس الكتب المدرسية بالمعلومات التي تجبر الطلاب علي الحفظ والاستظهار والاسترجاع وتصبح هدفاً في حد ذاتها ، وأن توضع المعلومات بطريقة تجعل استخدامها وسيلة لبلوغ أهداف ناقدة أخري ٠

٤- الإكثار من الأنشطة اللغوية والقرائية ، والإثرائية ، في خارج الدرس تعزيزاً للمهارات المكتسبة داخل الدرس ، وتلبية اهتماماتهم وبخاصة تعويدهم علي الموازنات بين النصوص لاكتساب ملكة التذوق الأدبي

٥- عمل دورات تدريبية لمشرفي اللغة العربية ، لمواكبة التطور الهائل والسريع في شتي مجالات الحياة ، وتزويدهم بأحدث وأهم الطرق والأساليب والاستراتيجيات في التعليم والتعلم ، ومنها استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا.

مقترحات الدراسة :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يقترح الباحث ما يلي :

١- دراسة تقويمية لتحديد مدي توافر مهارات التذوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية ٠

٢- فعالية برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية في أثناء الخدمة علي التدريس في ضوء استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ٠

مراجع الدراسة

المراجع العربية

١-أحمد عبده عوض : تصور نحوي لمنهج نحوي بلاغي وأثره في تنمية مهارات الانتاج اللغوي والتذوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية " رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية جامعة طنطا ،١٩٩٢م

٢-أحمد مصطفي محمد المهني : تقويم مقرر النصوص الأدبية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء معايير تنمية التذوق الأدبي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧م .

٣-السيد جمعة السيد عبدالله :"فعالية استخدام استراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدي طلاب المرحلة الثانوية " رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧.

٤-أم هاشم محمد عبدالباقي عبدالمطلب : فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدي طفل الروضة من خلال فن القصة الحركية والشعرية . دكتوراة غير منشورة ، كلية البنات ،جامعة عين شمس ، ٢٠٠٦م.

٥-أمير إبراهيم القرشي : المناهج والمدخل الدراسي . دار عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .

٦-أمين محمد محمد أبوبكر : فاعلية استراتيجية قائمة علي المدخل المعرفي لتنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو النصوص الأدبية لدي طلاب المرحلة الثانوية " رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٩م .

٧-إيمان محمد صبري : "فاعلية مدخل التكامل بين فنون اللغة العربية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة حلوان ،٢٠٠٣م.

٨-أيمن عيد بكري : " فعالية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدي طلاب الصف الثاني الإعدادي " ، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٦ م .

٩-بدر محمد العدل : "فعالية برنامج قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٦م .

١٠- خالد عبدالرازق السيد : اللغة بين النظرية والتطبيق . مركز الاسكندرية للكتاب ، ٢٠٠٣م .

١١-بسام النجار (٢٠٠٣):" برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة غزة"- رسالة دكتوراة غير منشورة-كلية التربية- جامعة عين شمس.

١٢-بهاء الدين السبكي (٢٠٠١):" عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح"- تحقيق: خليل إبراهيم خليل- دار الكتب العلمية- المملكة العربية السعودية.

١٣-تمام إسماعيل تمام(١٩٩٦):" أثر استخدام دائرة التعلم في تدريس المناهج العلمية المتضمن بموضوع الضوء لتلاميذ الصف الأول الإعدادي- **مجلة كلية التربية**- العدد ١٢- الجزء ٢.

١٤-جابر عبد الحميد، أحمد خيري(١٩٩٧):" مناهج البحث في التربية وعلم النفس"- ط٢- النهضة العربية- القاهرة.

١٥-الجاحظ أبوعثمان عمرو بن بحر(٢٠٠٣): "البيان والتبيين"- تحقيق موفق شهاب الدين- دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان.

١٦-جمال مصطفى العيسوي(٢٠٠٥):" فاعلية استخدام أسلوب القدح الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية وعلاج الأخطاء الإملائية لدى تلاميذات الحلقة الثانية بدولة الإمارات"- **مجلة كلية التربية**- جامعة الإمارات العربية المتحدة- السنة العشرون- العدد٢٢، ٧٩-١٣٩.

١٧-جمال مصطفى العيسوي، محمد محمود محمد مرسي، عبدالغفار الشيزاوي(٢٠٠٥): "طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي"- دار الكتاب الجامعي- العين- الإمارات.

١٨-جلال الدين محمد القزويني (د.ت):" الإيضاح في علوم البلاغة"- تحقيق لجنة من أساتذة كلية اللغة العربية بالجامع الأزهر- مطبعة المحمدية- القاهرة.

١٩-جودت سعادة وجمال يعقوب(١٩٨٨):" تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية"- دار الجيل- بيروت.

٢٠-جودت الركابي(١٩٨١):" طرق تدريس اللغة العربية"- دار الفكر- دمشق.

٢١-حازم محمود قاسم(٢٠٠٠):" فعالية استخدام مداخل حديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي"- رسالة دكتوراة غير منشورة- كلية التربية- جامعة عين شمس.

٢٢- حسن أحمد مسلم (٢٠٠٠): "برنامج لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية"- دكتوراة- كلية التربية- جامعة الزقازيق.

٢٣-حسن أحمد عيسى(١٩٩٤):" سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق"- مكتبة الإسراء-طنطا- مصر.

٢٤-حسن حسين زيتون (١٩٩٩):" تصميم التدريس رؤية منظومية"- القاهرة- عالم الكتاب -المجلد الثاني.

٢٥-حسن شحاته(١٩٩٢): "تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق". الدار المصرية اللبنانية- القاهرة.

٢٦-حمدان (٢٠٠٣):" استخدام أسلوب العف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية- **المؤتمر العلمي الخامس عشر**- المجلد الثاني- كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي- مصر.

٢٧-الخطيب القزويني (٢٠٠٣): "الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع"- تحقيق **إبراهيم شمس الدين- دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان.**

٢٨-حسني عبد الباري عصر(٢٠٠٠):"الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية"- مركز الأسكندرية للكتاب- الأسكندرية-ج.م.ع

٢٩-خليل حماد، خليل محمود(٢٠٠٢):" فن التعبير الوظيفي"- غزة- مكتبة منصور.

٣٠-خليل عبد الفتاح حماد، وخليل محمود نصار(٢٠٠٢):" فن التعبير الوظيفي"- مطبعة منصور- غزة- فلسطين.

٣١-راجح حسين تميم(١٩٩٢):"قياس المهارات المهارات الأساسية للتعبير الكتابي في نهاية المرحلة الإعدادية"- رسالة ماجستير غير منشورة- جامعة دمشق- كلية التربية.

٣٢-رشدي أحمد طعيمة(١٩٩٨):"الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية"- إعدادها- تطويرها- تقويمها"- دار الفكر العربي- القاهرة-ج.م.ع

٣٣-سعاد عبد الكريم الوائلي(٢٠٠٤): "طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق"- دار الشروق للنشر والتوزيع- عمان- الأردن.

٣٤-سعيد عباس محمد (٢٠٠٧) : فعالية بعض الاستراتيجيات فوق المعرفية في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو النصوص الأدبية لدي طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراة ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس .

٣٥-سماهر فتحي أبو العنين(٢٠٠٣):" مستوى إتقان طلبة اللغة العربية لمهارات التعبير الكتابي في الجامعة الإسلامية بغزة- رسالة ماجستير غير منشورة- كلية التربية- الجامعة الإسلامية.

٣٦-سميح أبو مغلي(١٩٨٦):" الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية"- مجدلاوي للنشر والتوزيع- عمان الأردن.

٣٧-صالح عبد العزيز، عبد الكريم روضان(٢٠٠٧): " أثر استخدام المراحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط"- بحث مشترك منشور في مجلة رسالة الخليج العربي- العدد١٠٤- ص ١٣-٥٧.

٣٨-عبد الحميد عبدالله عبد الحميد(٢٠٠٢): "العلاقة بين المعرفة البلاغية واستخدامها في التعبير الإبداعي الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية"- المجلة المصرية للقراءة والمعرفة،(٧)،١٥-٥٢.

٣٩-عبد ربه هاشم السميري(٢٠٠٥):" أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمدينة غزة"- رسالة ماجستير غير منشورة- الجامعة الإسلامية- كلية التربية.

٤٠-عبد الفتاح الجعلي(١٩٨٦):" فصول في تدريس الأدب والبلاغة والنقد"- مكتبة الطالب الجامعي- مكة المكرمة.

٤١-عبد المجيد عطا الله(٢٠٠٠):" برنامج مقترح للتدريب على بعض مجالات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب الثانوي التجاري في ضوء احتياجاتهم المهنية"- **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**- العدد الثالث والستون، ص (١٣٧-١٥٤).

٤٢-عطية عبد المقصود(١٩٨٧): " تنمية مهارات بعض مجالات التعبير التحريري الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي- رسالة ماجستير غير منشورة- جامعة الزقازيق- كلية التربية- ج.م.ع.

٤٣-علي الجمبلاطي، أبو الفتوح التونسي(دت): "الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية"- ط٢- دار نهضة مصر للطبع والنشر- القاهرة.

٤٤-علي النعيمي(٢٠٠٤):" الشامل في تدريس اللغة العربية"- دار أسامة للنشر والتوزيع- عمان- الأردن.

٤٥-علي أحمد مدكور(١٩٩٥):" تنمية فنون اللغة العربية ومهاراتها في المرحلة الابتدائية"- مؤتمر رعاية اللغة العربية- جميعة لسان العرب، نوفمبر.

٤٦-فايزة السيد محمد عوض(٢٠٠٣): مقارنة بين المدخل التقليدي ومدخل عمليات الكتابة في تنمية الوعي المعرفي بعملياتها وتنمية مهاراتها لدى طلاب الأول الثانوي- مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١٦) كلية التربية- جامعة عين شمس- أغسطس.

٤٧-فتحي علي يونس : (٢٠٠٠) استراتيجيات تعلم اللغة العربية في الرحلة الثانوية ، القاهرة : مكتبة السفير .

٤٨-فيصل حسين العلي (١٩٩٨):"المرشد الفني لتدريس اللغة العربية"- مكتبة دار الثقافة- عمان.

٤٩-محسن علي عطية (٢٠٠٦):" الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية "- دار الشروق- عمان.

٥٠-محمد أحمد حسين الدقري(٢٠١١):" فاعلية إستراتيجيات لتدريس الموضوعات البلاغية من خلال القصص القرآني في تنمية مهارات التذوق الأدبي ومهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية".- رسالة ماجستير غير منشورة-كلية التربية- جامعة عين شمس.

٥١-محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣):" عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها وتعليمها وتقويمها"- عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة- القاهرة.

٥٢-محمد شحادة زقوت (١٩٩٩): "المرشد في تدريس اللغة العربية"- ط٢-مكتبة الأمل للطباعة والنشر والتوزيع- غزة- فلسطين.

٥٣-محمد صابر سلامة (٢٠١٢):" فاعلية برنامج إثرائي مقترح قائم على الشعر القصصي في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وتذوقه لدى طلاب المرحلة الثانوية"- رسالة دكتوراة- معهد الدراسات التربوية-جامعة القاهرة.

٥٤-محمد صلاح الدين مجاور (٢٠٠٠):" تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية"- دار الفكر العربي- القاهرة.

٥٥-محمد عبد المنعم خفاجى(٢٠٠٤):" الحياة الأدبية في العصر العباسي"- دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر- الأسكندرية- ج.م.ع

٥٦-محمد عوض رشيد الحربي(٢٠١٠): "فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني متوسط بالمدينة المنورة"- رسالة ماجستير- جامعة طيبة- المملكة العربية السعودية.

٥٧-محمد لطفي جاد(٢٠٠٥):" برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي والاتجاه نحوه لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي- **مجلة العلوم التربوية**- العدد٢- أبريل.

٥٨- محمد لطفي محمد جاد(٢٠١١):" معرفة فعالية برنامج قائم على قراءة قصص الأطفال في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"- معهد الدراسات التربوية- جامعة القاهرة- **مجلة العلوم التربوية**- مجلد ١٩- عدد ٢- جزء١- أبريل.

٥٩-محمد محمود موسى(١٩٩٥): "برنامج علاجي مقترح في التعبير الكتابي الوظيفي لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"- رسالة دكتوراة غير منشورة- كلية التربية- جامعة أسيوط.

٦٠-مريم الأحمدي (٢٠٠٨):" استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط- كلية التربية- جامعة تبوك- **مجلة رسالة الخليج العربي- العدد ١٠٧.**

٦١-مصطفى إسماعيل موسى(٢٠٠٢):" أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة والوعي القصصي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"- **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**- الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس- العدد٧٧ يناير.

٦٢-مصطفى رسلان، محمد موسى(د.ت):" طرق تعليم اللغة العربية والتربية الدينية" - دار الكتاب الجامعي- القاهرة.

٦٣-نجم الموسوي، ورجاء سعدون(٢٠١٠):" ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها"- مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية- المجلد التاسع- العدد السابع عشر- كلية التربية- جامعة ميسان.

٦٤-نجم عبدالله، رجاء سعدون (٢٠١٠):" أسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها"-كلية التربية الأساسية- **مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية**- المجلد التاسع- العدد السابع عشر- كانون الأول- العراق.

٦٥-يوسف المصري(٢٠٠٦):" فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي"- رسالة ماجستير- الجامعة الإسلامية- غزة- فلسطين.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1) Arora(2002):' The Chers and their Teaching Need for new Perspectives", Delhi ,Ravi books.
2) Azih Nonye and Nwosu B.O (2011), Effects of Instructional Scaffolding on the Achievement of Male and Female Students in Financial Accounting in Secondary Schools in Abakaliki Urban of Ebonyi State, Nigeria Current Research Journal of Social Sciences 3(2): 66-70, 2011 ISSN: 2041-3246.
3) Biemiller,A.&Meichenbaum.D. (1998):the consequences of negative scaffolding for students who learn slowly –acommentary on C.Addison

stone's "The Metaphor of scaffolding :its Utility for the Field of Learning Disabilities, Journal of Learning Disabilities,VOL.31,No.4,pp365-369.

4) Castillo, Rigoberto, Hilman Grady, (1995): "ten Ideas for creative writing",Forum, vol. 33, No.4, Octobe.

5) Calkins، L.M. .(1986). The Art of Teaching Writing. Portsmouth, NH: Heinemann.

6) Clark, K&Grves,M .(2005):Scaffolding Students Comprehension of Text. The Reading Teacher, .58(6).570-580 .

7) Denton, David(2012).Enhancing instruction through constructivism, cooperative learning, and cloud computing,techtrends: Linking Research & Practice to Improve Learning,vol.56,no.4,p.34-41.

8) Doering, A., & Veletsianos, G. (2007). Multi-Scaffolding Learning Environment: An Analysis of Scaffolding and Its Impact on Cognitive Load and Problem-Solving Ability. Journal of Educational Computing Research, 37(2), 107-129.

9) Dougiamas, M. (1998) "A Journey into Constructivism" education. The Technology teacher, 64 (4), 6-12.

10) Ebrahim - Ali (2004) , The Effect of traditional Learning and al Earning Cycle Inquiry Learning Strategy on Students Science Achievement and Attitudes Toward Elementry Science, Kuwait, Vol. 65-O4A of Dissertation Abstracts International, Ohio University, U.S.A

11) Emery ,A. (2002):Precision in the Understanding andUse of Scientific Vocabulary , Primary science review ,74,sep –oct,7-9.

12) Fagan, Melinda(2010).Social Construction Revisited: Epistemology and Scientific. Practice, Philosophy of Science,vol.77,no.1,p.92-116.

13) Fenster Macker , G.(1992:Theconcepts of method and mannar in teaching .in foser ,A.Dick &J . party (Eds.)Effective and responsible teaching .The new synthesis Sanfrancisco . Jossry Bass.

14) Garcia, Georgia; et al(2011).Socio-constructivist and political views on teachers implementation of two types of reading comprehension approaches in lowincome schools, Theory Into Practice,vol.50,no.2,p.149-156.

15) Green Field,P. M . (1984) :ATheory of theTeacher in learning Acitivties of Everday life. Ln Rogoff , B.and Lave ,J.(eds).Ever day conition : its development in ever day context.

16) Gunning, Thomas, G. (1996). Creating reading instruction for all